

يرى الفكر الاقتصادي الحديث إن الإنتاج ليس خلق المادة وإنما هو خلق المنفعة، بمعنى إيجاد استعمالات جديدة لم تكن معروفة من قبل، وبهذا فإن اصطلاح يمكن أن يطلق على ما يلي: 1- تلك العمليات التي تغير من شكل المادة فتجعلها صالحة لإشباع حاجة ما (المنفعة الشكلية)؛ 3- عمليات التخزين، حيث يضيف التخزين منفعة إلى السلعة (المنفعة الزمنية)؛ 4- كل صور الإنتاج "غير المادي" التي يطلق عليها اسم الخدمات. نخلص من ذلك إن الإنتاج يتمثل بجانبين وهما الجانب السلعي (السلع) والحساب الخدمي (الخدمات) كما يعرف الإنتاج كذلك على أنه: "إعداد و ملائمة للموارد المتاحة بتغيير شكلها أو طبيعتها الفيزيائية و الكيماوية حتى تصبح قابلة للاستهلاك الوسيط أو النهائي (إيجاد منفعة). و من الإنتاج التغيير الزمني أي التخزين (الاستمرارية في الزمن)، و موارد مادية، و التخزينية و الطاقة المالية و الطاقة التوزيعية. 2- النشاط الانتاجي: يعد النشاط الإنتاجي النشاط الأساسي في المنظمات الاقتصادية بشكل عام و في المنظمات الصناعية بشكل خاص، و هو من أهم الموضوعات التي تتناولها الإدارة اليوم بالإضافة إلى نشاط التسويق. و يعرف النشاط الإنتاجي بأنه: "النشاط المنظم و الموجه لاستخدام الموارد المتاحة و توجيهها لإنتاج منتجات و خدمات جديدة تشبع حاجات الإنسان". و هذا التعريف للنشاط الإنتاجي يحمل مفاهيم مختلفة و هي اقتصادية و اجتماعية و تشغيلية: - المفهوم الاقتصادي: يقوم بتوظيف عناصر الإنتاج في مكان و زمان ما بهدف الحصول على الإنتاج؛ 3- نظام الإنتاج: - مفهوم نظام الإنتاج: النظام الإنتاجي هو الصيغة التي تجمع بها عناصر النشاط الإنتاجي من أجل إنتاج السلع و الخدمات. \* النظام الإنتاجي الصناعي: في مجال الصناعة فإن النظام الإنتاجي الصناعي هو الصيغة التنظيمية لإدارة الإنتاج و يتألف من ثلاثة أجزاء رئيسية و هي المدخلات، المخرجات. \* النظام الإنتاجي الخدمي: و هو الصيغة التنظيمية لإدارة العمليات. مهمات النظام الإنتاجي: و يختلف النظام الإنتاجي لاختلاف طبيعة العناصر المستخدمة و بسبب حجم هذه العناصر، أو بسبب صعوبة تحديد معايير قياس الأداء أو بسبب طبيعة النشاط و تقوم النظام الإنتاجي بالعديد من المهمات منها على سبيل المثال: • تحديد مواقع العمل • تخطيط الإنتاج و وضع السياسات الإنتاجية الكفيلة بتنفيذ الخطط الإنتاجية و الرقابة على الإنتاج من ناحية التكاليف و الجودة و الوقت. • ضمان تنظيم العمل العلمي و أنظمة المناولة و التخزين في الوحدة الإنتاجية. 4- أساليب الإنتاج: هو إنتاج نمطي في مخرجاته، يتم على آلات متخصصة أو في خطوط إنتاج. أي نفس المقاييس و نفس النوعية، و نفس الشكل و كذا نفس الاختصاص. و قد يكون نمطياً في المدخلات أي مدخلات مختلفة، مثل الجلد الحقيقي، الجلد المصطنع لصناعة أحذية متجانسة، أي نفس الشكل و نفس المقاييس و لكن ليس نفس النوعية؛ كما أنه إذا توقفت مرحلة من مراحل الإنتاج أدى إلى توقف العملية الإنتاجية. ثانياً: إنتاج غير وظيفي و مستمر سلوكياتهم، .. مثل الصناعة الغذائية، صناعة الجلود. الخ. ب- الإنتاج المتقطع: أن مخرجاته تختلف من حيث الشكل و النوع و التخصص وذلك حسب أذواق المستهلكين و حسب طلبهم. و يتقسم بدوره إلى قسمين: هو إنتاج متقطع، نمطياً في مدخلاته، و غير نمطي في مخرجاته، يخضع للمواصفات التي يقدمها العميل، و الميزة الخاصة أنها تنتج دفعات حسب الخصائص المطلوبة أو المواصفات التي يطلبها العميل. و الشرط الرئيسي لاستعماله هو تغيير المواصفات من عميل لآخر، و هو شرط موضوعي و ضروري، و السبب في التغيير لا يكمن في المواصفات وإنما عدد الآلات. و الحل هو تقليل عدد المنتجات أو زيادة عدد الآلات و يمكن أن المؤسسة تعدد منتجاتها و محدودة في المخازن فتبدأ في تغيير الإنتاج، و السبب الموضوعي الوحيد هو تغيير المواصفات و الحل يكمن في إنتاج دفعات متكررة للتخزين. ثانياً: إنتاج دفعات متكررة للتخزين فإذا كان السبب الذي جعل المؤسسة تنتج إنتاج دفعات متكررة للطلب غير موضوعي (ليس تغيير المواصفات) تحول المؤسسة الإنتاج إلى إنتاج دفعات متكررة للتخزين. و عليه إما أن نخصص الوقت أو الآلات أو المخازن لإنتاج دفعات متكررة للتخزين، مثل صناعة الألبسة (حسب الفصول)، وهذا لتفادي مشاكل التخزين و ضيع الوقت. الفرق بين الإنتاج المستمر و المتقطع: و عليه يمكن توضيح الفرق بين الإنتاج المستمر و الإنتاج المتقطع في الجدول التالي: الإنتاج المستمر: • متخصص الآلات • نمطي المخرجات • لا يخضع لمواصفات العميل الإنتاج المتقطع: • غير متخصص الآلات • غير نمطي المخرجات 5- عناصر الإنتاج: عوامل الإنتاج أو عناصره (Factors of Production) أو موارد الإنتاج أو عناصره (Production Resources) كلها أسماء تستخدم لمعنى واحد. وهي موارد المجتمع التي تستخدم في عمليات الإنتاج؛ و تضم الأرض (Land) و العمل (Labor) و رأس المال (Capital) و المنظم (Entrepreneurship)؛ و ذكر المصطلح الأجنبي جنباً إلى جنب مع اللفظ العربي يرمي إلى الربط بين مدلول المصطلحين. وفيما يلي معنى كل منها في الاقتصاد المعاصر: الأرض (Land): وهي الموارد الطبيعية المتاحة في الأرض دون أن تنضم إليها جهود المورد البشري. وأمثلتها: الغابات الطبيعية و الأنهار و الجبال و السهول و الوديان و الطيور و الحيوانات البرية و البحرية في السهول و البحار و الأنهار، و عائد الأرض هو الربح

(Rent). وعناصر العمل الاقتصادي، هي: النية والجهد والمردود. وعائد الأرض هو الأجر أو الراتب. وهي ناتجة عن جهود سابقة تم ادخارها. ويمثل " رأس المال " النتائج المدخرة لكل عمل. ويتم توجيه مدخرات الأهالي لشرائها مقابل حصول المدخرات على عائد الفائدة (Interest) أو الربح. كما يتمثل رأس المال في الأصول غير الملموسة كالسمعة والاسم التجاري. ويتحمل مخاطر خسارتها، على أمل الحصول على عائدها، وهو الربح. (6) - التكاليف: \* تعريف التكاليف: